

دورة: المدخل إلى اللغة العربية | أ.د. محمد العمري | المجلس

الخامس

محمد علي العمري

وهي ان تزهو بها ابا وتشرق حولها الانوار. يا ايها الشادي ترى ان امرهه ومحبي ابها فالافاضل زار انه يمكن رجع جميع علوم اللغة العربية الى ستة الى ستة فروع - 00:00:00

فقه اللغة وعلم الاصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة وعلم العروض او علم صناعة الشعر كما كان بعض السلف اه يسميه وتحدثنا في كل يعني مجلس عن فقه اللغة ومجلس عن علم الاصوات - 00:00:27

ومجلس عن علم الصرف ومجلس عن علم النحو وسنرى ان جميع هذه الحلقات الاربع اليوم باذن الله تعالى بالإضافة الى فوائدتها في ذاتها. في ذاتها انها تصب في علم البلاغة لذلك لا يمكن ان يتقن - 00:00:45

علم البلاغة من لا اه اه يتقن هذه العلوم الاربعة لذلك علوم البلاغة تأتي في مرحلة متأخرة بعد هذه المراحل الاربعة هو علم النحو والصرف والاصوات وفقه اللغة يدرس بطريقة تفضي - 00:01:05

إلى علم البلاغة كما سنرى الان ان شاء الله تعالى. لذلك هذه العلوم متربطة هذه العلوم متربطة مع بعضها. بالإضافة إلى ان علم البلاغة حين نتحدث عن بلاغة الشعر فإنه في حاجة إلى علم - 00:01:21

العروض الذي اخرناه لسبب اقوله في حينه ان شاء الله تعالى اه اذكر سريعاً لان اليوم في حديثنا عن علم البلاغة لا بد ان نذكر باشياء كثيرة كنا قد ذكرناها قبل ذلك - 00:01:35

في العلوم السابقة حتى يتضح يعني تكون الصورة واضحة علاقة علم البلاغة ومن اين يبدأ علم البلاغة يعني انتقلنا بعد ذلك تحدثنا عن فقه اللغة وذكرنا - 00:01:50

انه يمكن رجع جميع ما كتبه العلماء في فقه اللغة الى ثلاثة اقسام تاريخ اللغة ومعاجم اللغة وخصائص اللغة ذكرنا ان المفسر في حاجة الى فقه اللغة مفسر القرآن الكريم وان مستحبط الاحكام يحتاج الى خصائص اللغة ومعاجم اللغة ولكن الذي سنركز عليه اليوم - 00:02:06

وما حاجة البلاغي الى هذا؟ يعني كيف يستثمر البلاغي هذه او متذوق القرآن الكريم او متذير القرآن الكريم كيف يحتاج هذه الامور؟ معاجم اللغة وخصائص اللغة في اه تدبر كتاب الله تعالى. لذلك باذن الله في حديثي بعد قليل - 00:02:29

سنعود ايضاً اه الى علم الاصوات آآ وقصة آآ علم الاصوات مع القرآن الكريم قصة عجيبة يعني يجب ان لا تغيب عن ذهن كل متذير لكتاب الله تعالى ثم تحدثنا بعد ذلك عن النحو والصرف - 00:02:47

وقلنا ان المهارات الغائية التي للأسف الشديد يعني سبحانه الله اليوم انا القيت محاضرة الصباح في المستوى الاول لطلاب احدى الكليات في الجامعة فوضعت لهم اربع ايات من آآ سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزلها وكانوا جالسين في اربعة صفوف - 00:03:08

فككتب اربع ايات وقلت الاية الاولى للصف الاول والاية الثانية للصف الثاني والاية الثالثة للصف الثالث والاية الرابعة للصف الرابع فقط اذا زلزلت الارض زلزلها للصف الاول واخربت الارض انقالها للصف الثاني - 00:03:31

قال الانسان مال اهل الصف الرابع يومئذ تحدث اخبارها الى الصف الثالث ثم الصف الرابع قلت المطلوب ان تحصي كم في كل اية

كلمات وكتب الاجابات امام امام كل اية مرتبة بترتيب الطالب - 00:03:47

يعني القاعدة فيها واحد وثلاثين طالب طالب واحد فقط الذي اجاب اجابة صحيحة طالب واحد اذن هذا يعني نتيجة حتمية وقطعية انا ندرس الكلمة تكون من اسم و فعل وحرف في رابعة ابتدائي ونقضي ثلاثة سنوات في الابتدائي وثلاثة في المتوسط وتلاته في الثانوي ويأتي الطالب في الجامعة بهذه النسبة وما اتقن هذا لذلك شيء طبيعي انه - 00:04:03

يقول ما اعرف اعراب طبعا لن تتقن الاعراب يستحيل يستحيل عليه ان يتقن الاعراب قطعا يستحيل. لان الاعراب ينتقل من هذه القاعدة التي يستطيع ان يسمىها القاعدة علوية لان الذي وظفها علي ابن ابي طالب - 00:04:29

يعني هو علي ابن ابي طالب كما ورد في الاخبار قال تأملت كلام العرب فوجدت اسما وفعلا وحرفا ثم استدعي ابو الاسود الدؤلي من كبار العلماء قال انحوا هذا يعني اكمل - 00:04:43

اكمل ما بدأناه اه فيها لذلك قضية مهارة التفكير ومهارة التصنيف هذه مسألة جوهرية وثابتة من خلال التجربة يعني تحدثنا يوم امس عن مهارة التفكير لن اطيل كثيرا يعني ذكر ما فعلناه يوم امس طبعا - 00:04:55

هذه المهارة التي وضعنها امامكم هذه الومضات يجب ان تكون ومضات ذهنية في ذهن الطالب يستطيع ان يفكك اي نص سواء من القرآن الكريم او من الحديث الشريف او من اي كتاب او من الشعر بهذا الشكل. حتى نبني عليه اساسات الاعراب - 00:05:14

وقد رأينا يوم امس يعني هذه الومضات يجب ان تكون ذهنية يعني في لمح البصر آآ يستطيع ان يتعرفها اه قد يظن ظان ان الصرف الان التصريف الشكلي والسطحى والتصريف البنبوى العميق لا علاقة له بالبلاغة - 00:05:33

فيتبين بعد قليل ان البلاغي يحتاج ايضا الى التصريف كما نبين ان شاء الله آآ تعالى تحدثنا عن التصريف الشكلي وقلنا هو الجواب عن اه سبع اه يعني هو يأتي في الافعال وفي الاسماء - 00:05:52

والمراد به آآ اجابة عن سبعة اسئلة بالنسبة الى الاسماء والجواب عن سبعة اسئلة بالنسبة الى الافعال يعني من اتقنها؟ من اتقن الجواب؟ جواب هذه الاسئلة فقد اتقن التصريف الشكلي لاي كلمة لاي كلمة - 00:06:09

عندنا بعد ذلك التصريف الشكلي الافعال ايضا الجواب عن سبعة اسئلة عن سبعة اسئلة لاتقان التصريف الشكلي هذا له فائدة في ذاتي. ولكن له فائدة متعددة حين نأتي للحديث عن بلاغة القرآن - 00:06:28

الكريم وتأمل ما فيه ان شاء الله تعالى ثم تحدثنا بعد ذلك عن التصريف العميق قد بينته لكم يوم امس وهذا يكشف لك يعني هندسة هذه اللغة والية تركيب كلماتها في الاسماء والافعال وقد بيناها امس بما - 00:06:49

يعني يعني عن ذكره اليوم اه امس كنت كتبت لوحه النحو كتابة بخط يدي وقلت لكم ان النحو عائد الى هذه القاعدة الجميلة يعني التي للاسف الشديد يعني لم يتقنها طالب - 00:07:08

ابونا آآ وقلت لكم ان يجب ان نعطي الطالب الحروف دفعه واحدة وان نعلمه ان حروف المعاني هي اما حروف عاملة ونعلمها ان عملها كذا وكذا بحيث انه اذا اذا وجد الحرف يعطيه عمله والى حرف غير عامل - 00:07:26

اما ان يدرس بعض الحروف في المستوى الاول وبعضها في المستوى الثالث وبعضها في المستوى السابع ثم لا يستوعب يعني دائما الانطلاق من الكليات الى الفروع هذا يجعل الطالب طالب العلم يسير على بينة - 00:07:46

ثم تحدثنا عن الاسماء يجب ان يعرف معرفة تامة يعني هذا هذه الطبقة الاولى من التصنيف هنا يعرف انها اسم و فعل وحرف ثم ننتقل الى مرحلة ثانية فنعلمه العامل وغير العامل والمبني والمعرف - 00:08:00

وفي الاسماء والافعال بهذا الشكل الذي اه ترونه وبهذا ان شاء الله تعالى حين يتقن هاتين المرحلتين ننتقل الى تعليمه ما تحتها من جزئيات وفرعيات لذلك النحو يدرس دفعه واحدة ولكن مع التوسيع كل ما تقدمنا توسعنا - 00:08:16

وطبقنا اه على الایات القرآنية واي نص بها هذا الشكل يمكن اتقان النحو واتقانا تاما والخروج من هذه المأساة يعني. تسع سنوات في التعليم العام واربع في التعليم عالي وتخرج الواحد من الجامعة ويقول والله اني كنت اكره النحو وكان يدرسنا واحد في النحو وكذا. ولا زال مشكلة مشكلة لانه يقدم بطريقة خاطئة صراحة - 00:08:34

ظلمنا النحو نحو من اعذب والصرف كذلك بل والطامة الكبرى العروض الى درجة انها اساسا ما هي موجودة في التعليم العام يدرسها فقط الطلاب في المعاهد العلمية والشعر يعني من اخص خصائص العرب - 00:08:59

ولا تدعه العرب حتى تدع ابل الحني في هذا اليوم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن اه البلاغة وحين اتحدث عن طبعا هذه تكملة لما ذكرناه يوم امس ان الاسم ينقسم الى مبني - 00:09:13

والى اه معرب آآ ثم تحدثنا عن ان المبني ينقسم الى مبني بناء لازما ومبني بناء غير لازم ثم تحدثنا عن المعرب وقلنا نقسمه نقدمه على ثلاث كتل كلها كاملة مع بعضها - 00:09:31

ما نشطت النحو ونقطعه بالشكل الذي نفعله الان ولكن نخبر الطالب ان المرفوعات لها توابع وان المنصوبات لها توابع وان المجرورات لها توابع طبعا والاعراب يعني خمسة وتسعين في المئة من الاعراب هو للاسماء - 00:09:47

فيهذا الشكل تكون الاسماء قد انتظمت في صفحة واحدة امام الطالب يستطيع ان طالب العلم يستطيع ان يتبعها وان يتلقنها بهذا الشكل اه يتعلم هذه الكتل الثلاث المرفوعات والمنصوبات والمزهورات. ثم يعلم ان لكل منها اه تابع - 00:10:06

آآ بقي عندنا موضوع نحويا واحد فقط قد يتخيّل انه خارج عن هذه القسمة وهو مسألة اعراض الجمل. الجمل التي لها محل من الاعراب والجمل التي ليس لها محل من الاعراب - 00:10:27

والحقيقة انها غير خارجة عن هذه القسمة لاما انها اساسا لا داعي لفصلها يعني لا داعي لفصلها يعني هي تفصل في درس مستقل او في منهج مستقل في المستوى الثامن يأتي منهجه المستوى الثامن يقول لك الجمل التي لها محل من الاعراب لوحدها - 00:10:38

هو الحقيقة ان حين ندرس المرفوعات ونذكر الخبر فيجب ان نقول والخبر اما مفرد واما جملة. اذا درسنا جملة الخبر تحت ظل الخبر ثم اذا درسنا خبر كان قلنا وخبر كان يأتي اما مفرد - 00:10:57

واما جملة واما شبه جملة ثم اذا اتينا الى خبر انا يأتي مفرد ويأتي جملة ويأتي شبه جملة ثم اذا اتينا الى الحال قلنا والحال يأتي مفرد ويأتي جملة ويأتي شبه جملة - 00:11:13

ثم اذا اتينا الى المضاف اليه قلنا والمضاف اليه يأتي مفرد ويأتي جملة ثم اذا اتينا الى الصفة قلنا والصفة تأتي مفرد جملة وشبه جملة. اذا بهذا الشكل ونحن نمشي بهذه الطريق ندرس الجمل التي لها محل من الاعراب. لذلك هذه القسمة لا يخرج عنها - 00:11:29

باذن الله تعالى اي كلمة مما ذكره علماؤنا في اه النحو ان شاء الله تعالى في هذا اليوم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن البلاغة وانا هدفي في هذا اليوم هو ان تفقهوا فلسفة البلاغة لا ان نذكر تفصيلاتها. فالتفاصيل كثيرة جدا ويمكن ان تحصل من اي كتاب - 00:11:48

ولكن نريد ان نفهم فلسفة هذا العلم الذي ظل معزولا ومحصورا باشخاص مع ان العربي العربي بلغ ومتذوق بطبعه متذوق بطبيعته. لذلك نجد كبار السن يتذوقون الشعر الذي كتب باللغة التي يفهمونها - 00:12:08

يتذوقونه ويطربون له ويعجبون منه. مع انها امي يعني يمكن لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك يتذوق لأن هذه الذائقه موجودة يعني العربي الله طبعا ليس هذا تعصبا للعرب ولكن هكذا خلقهم الله يعني لذلك - 00:12:32

الشهادات لهم من تعلم العربية من غير العرب مثل ابن جنی ومثل ابی علي الفارسي كثيرة جدا يعني ان نفس العربي بطبيعتها هي نفس مولعة بالكلام الجميل. لذلك كانت معجزة الرسول صلی الله عليه وسلم في هذا المنحی. في هذا المنحی هو وضعهم امام نص معجزة - 00:12:50

لا يستطيعون محاكاته لذلك ذكر ابن جنی في كتابه الخصائص قال وكنا اذا سألنا ابا علي الفارسي عن شيء من لغة الفارسيةرأينا الغضب في وجهه يعني كأنه ما يبغى طلابه يذكروننه انه يعني فارسي وانه - 00:13:12

يتقن الفارسية قال هذا في الخصائص يعني قال كنا اذا سألنا عن شيء من الفارسيةرأينا الغضب في وجهه مع انه عالم بالفارسية هو فارسي لكن حين تعلم اللغة العربية - 00:13:29

ما كان يقدم عليها شيء وابن جنی ايضا كان من المنصفين ما كان يقدم على لغة اخوالها وقومه وكذا من الروم والفرس لا يقدم على

العربية اي لغة ابدا على الاطلاق ويدركون يعني - 00:13:41

يذكر من محاسن العرب الشيء العظيم يعني. لذلك من الظلم ان تظل البلاغة في منأى عن العامة. تكون محصورة في خاصة الخاصة فقط ويدرس الطلاب بعض المناهج في البلاغة ويخرجوا ما فهم ما المراد به ما المراد بالبلاغة - 00:13:56

الجميلة العذبة لذلك هذا اليوم ان شاء الله تعالى نريد ان نعيid صناعة او فهم البلاغة كما ينبغي ان تكون -15:14:00

يعني كيف نقرأ كتب البلاغة؟ نقرأها في ظل اي فلسفة هذا هو مرادي لاني هنا اضع مدخل لا غير ليس هدفي ان اشرح تفصيلات علم البلاغة فاقول والله تعالى المستعان - 00:14:38

ان العلوم النحو والصرف المراد منها والوصول الى مستوى الصحة او هذى مهمه جدا الوصول الى مستوى الصحة في التركيب بناء على اصل ذلك التركيب هذه قضية مهمه جدا. كيف - 00:14:53

قالوا هذا النص هو مكون من جمل. النص - 00:15:18

عن طريقة ادوات الشرط عن طريق كذا الاسماء الموصولة او يكفي فيها الترابط المعنوي يكفي فيها الترابط - 00:15:42

معنوي لذلك هذه الجمل العلماء في الاصل يقسمونها الى جملة اسمية والى جملة فعلية هذا هو مدخل البلاغة هذا هو مدخل بلاغة الى الان ما وصلنا الى البلاغة. هذا هو المدخل الذي يجب ان تفهم البلاغة في ظله - 00:16:02

الجمل الاسمية يقسمونها الى قسمين يقولون جمل اسمية مجردة وجمل اسمية منسوبة اه جمل اسمية مجردة وجمل اسمية منسوبة وعندي هناك جمل فعلية في كل جملة تنظيم عجيب قالوا كل جملة لها اركان - 00:16:30

الاركان هي يسمونها العمد كما انا نسمي كبير الحي يقول عمدة الحي يسمونها العمد فيقولون ان الجملة الاسمية لها عمدتان مبتدأ و يأتي بعده خبر خلاص هذا تركيب الجملة الاسمية. ما عندنا الا هذا مبتدأ وخبر - 00:17:02

ترتيب مبتدأ وخبر جميل الجملة الفعلية قالوا لها عمدتان فعل - 00:17:27

طيب المتحدث ربما لا يكتفي بالمبدأ والخبر لأن اقول - 00:17:48

الزيادات على المبتدأ والخبر زد على كيفك - 00:18:11

فضله اما هذه فانها عمة في الجملة لماذا؟ لانك لو استغفيت عن الفضة لتم المعنى - 00:18:29

فقالوا اذا سنقول هذه عمة وهذه فظهله - 00:18:55

بذلك بعد ذلك بالفظلة. ممتاز - 00:19:15

الاصول - 00:19:33

طول الاولية الاولية يحدث عند ذلك تغيير كما سترون في في اه في اه حدثنا عن القرآن الكريم بعد قليل ان شاء الله تعالى

اذا بعد ان نحقق - 00:20:04

هذه الامور الاصلية سنجد مخالفات لهذه الاصول العربي حين يخالفها الا لتحقيق معنى البلاغة تريد كشف هذا المعنى كشف هذا المعنى سواء كان الاصل الذي خولف من الاصول النحوية ومن الاصول الصرفية - 00:20:22

نضرب الان بعض الامثلة على اساس ما يكون الكلام يعني نظري اكثر من اللازم. ها اذا قلنا محمد قائم في المسجد فالان هذه هذا المثال جاء حسب الترتيب الاصلي النمطي ولا لا - 00:20:43

حسب الترتيب الاصلي النمطي. ها لذلك ما احد يتحدث عن السر هنا لانها اتي على الاصل اقول محمد في المسجد قائم الان العبارة من حيث الصحة اللغوية هي صحيحة ولكن من حيث الترتيب الاصلي هي خالفت الترتيب الاصلي ببدأ البلاغي هنا يسأل سؤال - 00:21:04

فيقول لماذا قدم الجار وال مجرور الاصل في الكلمات ان تكون معرفة فانا قلت محمد قائم في المسجد. اذا لاحظوا ان عندي مجموعة من الاصول الاصل في الكلمات ان تكون معرفة. طيب ماذا لو قال احدهم محمد - 00:21:34
قائم في مسجد ها انا اضرب لكم على مثال يسير ثم بعد ذلك ننظر في شعر العرب وفي وفي القرآن الكريم يأتي البلاغي فيسأل نفسه هذا السؤال يقول لماذا ماذا - 00:21:59

لماذا نكر لماذا نكر لذلك الحديث في وجوه اعجاز القرآن الكريم هو سؤال عن مخالفات الاصول العربي فيقول ان مع العسر يسر يأتي السؤال ليش لماذا عرف العسر ونكر - 00:22:19

يسرا لماذا عرف العسر في الموضوعين ونكر يسرا في الموضوعين ومن هنا يأتي حديث اهل البلاغة اذا هذا هذا الكلام يفسر لك كل الحديث في البلاغة في علم المعاني في علم المعاني هذا هو اصله. السؤال لماذا خالف الاصول؟ لماذا خالف العربي الاصول - 00:22:41

الكلامية النمطية لانه لا يخالفها هكذا خطط عشواء وانما يخالفها لتحقيق معاني. طيب ما الذي اذهل العرب في القرآن الكريم هو ان القرآن الكريم لا يخرج عن هذه الاصول الا لتحقيق معاني دقيقة جدا هم اعلم الناس بها. ولا يستطيعون - 00:23:04

ارادتها يعني قد يتحقق هذا في معظم كلامه لكن ليس في كل كلامه وبهذا المستوى من الدقة من الدقة لذلك البلاغة مبنية على ماذا؟ مبنية على النحو والصرف. لذلك روح البلاغة هو هذا العلم الذي يسمونه علم - 00:23:27
المعاني علم المعاني هذا علم عجيب لذلك آآ يعني كما سترون آآ الان ان شاء الله تعالى ها علم المعاني المعاني كثيرة جدا لا تقاد تنتهي لا تقاد تنتهي هذه الفكرة اتضحت - 00:23:50

طبعا انا مثلت باصلين التقديم والتأخير التعريف والتنكير ايضا الذكر والحذف لماذا ذكر في موطن وحذف في موطن لماذا؟ يعني لماذا قال اه اه في موطن وكلا منها رغدا حيث شئتما - 00:24:07

ثم يأتي في موضع الثاني وكلا منها حيث شئتم رغد مرة مؤخرة بعد المشينة ومرة مقدمة فيسألون لماذا قدم هنا ولماذا اخر هنا؟ هذا هو معنى هذا هو معنى سؤال علم المعاني. لماذا خالف النص القرآني او كلام الشاعر العربي الفصيح هذه المعاني وهذا داير - 00:24:25

في تدبر القرآن الكريم لاحظوا علم المعاني علم المعاني يا اخوان ها علم المعاني الذي يدخل في جانب البلاغة هو ان تتأمل النص العربي سواء كان من اشعار العرب او من القرآن الكريم - 00:24:50

ثم تسأل نفسك يعني تسأل نفسك عن ما بنسميتها العلة على اساس ما تكون مسألة اصولية وانما تسأل عن الحكمة عن الحكمة ما الحكمة في هذا يختصر البلاغة كلها. ما الحكمة في - 00:25:24

ثم نأتي الى معاني اللغة معاني اللغة فنقول ما الحكمة ان الله تعالى عبر في موضع بكتنا وعبر في موضع بكتنا. اه فهذه اسئلة عن الحكمة حول معاني اللغة كما سألهي سائل قبل يومين قال لماذا يعبر في القرآن مرة بالصوم ومرة بالصيام؟ اذا هذا سؤال عن علم

اللغة لماذا يستخدم هذا مرة وهذا مرة يدخل في مجال تدبر القرآن الكريم. تدبر القرآن الكريم من هذا الجانب اذا معاني اللغة التي سندرسها في فقه اللغة مهمة جدا في استنباط الوجه البلاغي - 00:26:10

في البيت الشعري او في الاية الكريمة هذا هو معنى علم المعاني عندنا علم المعاني الصرفية ها فنقول علم معاني الصرف علم معاني الصرف. فتسأل عن الحكمة ما الحكمة وتبداً تأخذ كلمات القرآن من ناحية صرفية من حيث المعاني الصرفية كلمة كلمة. يعني لماذا القرآن الكريم - 00:26:30

يعني ما احد يقول استعوذ كلنا نقول استعاذ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ونقول استعاذ ونقول استفاد طيب لماذا القرآن في كل الموضع اتى بها على سنة العرب في كلامها - 00:26:56

ثم لم جاء الحديث عن فعل الشيطان قال استحوذ عليهم الشيطان مع ان الاصل صرفيانا ان يقول استحالة كما يقول استعاذ واستعاذ واستفاد وكذا ها لماذا في هذا الموضع دون غيره قال استحوذ - 00:27:18

عليهم استحوذ عليهم لذلك هذا سؤال عن معاني الصرف ما الحكمة من استخدام المعنى الصافي الفلاني دون الفلاني ثم لما قال الله تعالى اصبروا واصبروا نأتي نسأل الان نقول لماذا عطف المصابرة على الصبر - 00:27:38

وما الفرق بينهما ما الفرق بين صبر وبين صابرليس من ناحية لغوية فكلها تعود الى الصبر ولكن من ناحية صرفية ما الفرق بين الصبر والمصادر اصبروا واصبروا ها حين يقول الله سبحانه وتعالى كونوا من المصلحين - 00:28:01

ها ثم يذكر الصالحين في موطن اخر فان توازن تقول المواطن التي ذكر فيها الصالح في نفسه وهناك مواطن ذكر فيها الاصلاح مصلح لغيره. ثم تقول لماذا ذكر الصالح الذاتي في هذه المواطن؟ وذكر الاصلاح - 00:28:24

في المواطن الاخرى هذا هو اصل البلاغة يعني لا يجوز ان تختزل البلاغة في قواعد وتعريفات وحفظ وامثلة. ورأيت اسدا يحمل مدفعا يعني لا يجوز هذا مثال نبني عليه. لكن حين توضح المقاصد لطالب العلم فانه يوظف العلم الذي يقرأه في تحقيق تلك - 00:28:42

المقصود سواء في تأمل القرآن الكريم او في كتابته هو حين يكتب في كتابته هو حين يكتب لذلك علم المعاني هو السؤال بالنسبة للقرآن الكريم حتى نتعلم لماذا استخدم الكلمة الفلانية - 00:29:05

ولم يقل الكلمة الفلانية. لماذا قال ينأون ولم يقل يبتعدون مع ان النأي هو البعد هذا سؤال عن معاني اللغة ثم نسأل عن معاني الصرف يعني في الصيغ الصرفية لماذا استخدم هذا ولم يستخدم هذا - 00:29:24

ثم يأتي الجزء الثالث وهو السؤال عن معاني النحو وهي مسائل كبيرة جدا لكن اريد ان ابين لكم الان ان هناك فرق بين معاني اللغة اللي هو معنى المعجمي - 00:29:42

وبين المعنى الصافي الذي تحدثنا يعني حين تحدثنا عن الصرف ذكرنا ان الاسم نوضح هل هو مذكر او مؤنث فنسأل هنا لماذا انف في موضع كان الاصل فيه ماذا؟ التذكير - 00:29:59

اه ولماذا ذكر في موضع كان الاصل فيه التأنيث لماذا قال؟ ان رحمة الله قريب مع ان مقتضى الظاهر ان رحمة الله قريبة من المحسنين اذا هل هذا سؤال عن معنى لغوي ولا عن معنى صرفي - 00:30:18

هو سؤال عن معنى صرفي لأن قلنا لماذا في موضع التأنيث ثم حين يقول تلتقطه بعض السيارة لماذا قال تلتقطه ولم يقل كان الظاهر اللي يقتضيه الظاهر ان يقول يلتقطه بعض السيارة - 00:30:39

لان بعظامهم مذكر لماذا قال تلتقطه بعظام السيارة؟ لماذا قال؟ قالت الاعراب ولم يقل قال الاعراب. طيب لماذا في بعظام الموضع قال كذب قوم وفي بعظام الموضع قال كذبت قوم - 00:30:57

اذا كل هذه الاسئلة عن معاني لغوية ولا اسئلة عن معاني صرفية هي اسئلة عن معان صرفية. ثم نأتي بعد ذلك يعني في الصرف حين ذكرناه محننا ذكرناه التذكير والتأنيث. هذه معاني صرفية. ذكرنا الافراد والتثنية والجمع - 00:31:15

ولا لا ذكرنا الافراد والتثنية والجمع تأتي تسؤال لماذا عبر بالجمع في موضع المفرد ولماذا عبر بالمفرد في موضع الجمع ما الله سبحانه وتعالى يقول فقد صفت قلوبكم كم الواحد كل واحد منهم كم له قلب - [00:31:31](#)

قلب واحد كم عندنا قلب الان ؟ اثنين هذا واحد وهذا واحد طيب لماذا قال الله تعالى فقد صفت قلوبكم؟ هذه الاسئلة لا علاقة لها بال نحو ولا علاقة لها بالصرف وانما لها علاقة بعلم معانيه. ها - [00:31:49](#)

علم المعاني الان الافراد والتذرية والجمع معاني صرفية. لماذا افرد؟ لماذا ثنى؟ لماذا جمل؟ كما انا نقول لماذا ذكر ولماذا انت ثم نأتي بعد ذلك نقول لماذا عبر بجمع المذكر السالم في موضع - [00:32:04](#)

وعبر بجمع التكسير في موضع الجمع والافراد والتثنية والجمع هذه من الاسئلة المشروعة في حكمة القرآن الكريم ومهمها تدبرنا القرآن الكريم لن نصل الى كلمة الفصل فيه لأن الذي يتأمل النظام الاسلامي يجد - [00:32:23](#)

ان الله سبحانه وتعالى وهو ادرى بخالقه يعني لذلك الذين يتكلمون في الامور التي اتى اتى فيها الدين بشيء يريحون انفسهم يعني يعني مثل يتحدثون عن النظام الاقتصادي وكذا الانظمة الاقتصادية في العالم كلها فشلت - [00:32:42](#)

ما نجح الا النظام الذي وضعه فاطر السماوات والارض اثنين ونص في المئة من الاغنياء تعود على الفقراء رباع ما في وللاسف الشديد انه حين نجا العالم الاسلامي من الازمة الاقتصادية التي عصفت بجميع دول العالم ما افلحت حتى في استثمارها اعلاميا - [00:32:58](#)

اعلاميا فقط ان نثير سؤال يعني على مستوى جميع الدول لماذا سلمت بنوكنا من الازمة الاقتصادية؟ اذا في شيء لكتفهم اعظوا يعني قبل شهرين اصبحت السنادات الاسلامية معتمدة في البنوك البريطانية وقد اذاعت قناة الجزيرة هذا الخبر لأول مرة في تاريخها - [00:33:17](#)

لذلك من الاشياء العجيبة والمطردة يعني في النظام الاسلامي او في النظام الذي وضعه الله لنا ان عندنا في كل شيء رمز رمز نلتقي حوله فعندنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

رمز بشري نلتقي حوله ووسوة حسنة وعندنا القرآن الكريم رمز نلتقي حوله وعندها البيت العتيق رمز نلتقي حوله وما يصلح في المسجد اذا نجي وكل واحد يروح يصلي خلفه لازم يكون لنا - [00:33:52](#)

امام واحد تلاحظون ان هذه سنة مطردة ثم الامة كلها لازم يكون لها امام او خليفة وغلظ في قضية وجوب الاتباع والسمع والطاعة لولي الامر في غير معصية الله. لذلك عندنا في علومنا عندنا القرآن الكريم هو رمز - [00:34:09](#)

نأخذ منه ونحاول ان نفيد فيما ننتجه نحن من كتابة ومن علم فنحن حين نتدبر المعاني فانك حين تكتب الخطبة الماجستير ورسالة الدكتوراه او البحث او الرسالة او المقالة تتأمل مثل هذه الامر - [00:34:27](#)

اتضح الان الفرق بين قوله السؤال عن معاني اللغة والسؤال عن معاني الصرف. ايضا عندنا سؤال عن معاني النحو. اه معاني النحو فتسأل في العبارة القرآنية وفي العبارة الشعرية عن الامور النحوية مثل التعريف والتنكير هذه مسألة - [00:34:44](#)

نحوية لانهم يقولون الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والابصري في الخبر ان يكون نكرة. فتسأل لماذا عرف هنا ولم اذا نكر هنا عندنا التقديم والتأخير من المعاني النحوية فنقول لماذا قدم هنا ولم اذا اخر آه هنا؟ عندنا الانشائية والخبرية عندنا الحذف - [00:35:05](#)

والذكر الحذف والذكر لانها احيانا تجد مواطن ذكر فيها اشياء لا داعي لها وما تلك بيمينك يا موسى يعني لو واحد منكم قال ايش هذا اللي في يدك الجواب الطبيعي اللي اي واحد بيجاوبه. ايش بيقول - [00:35:26](#)

قلم شو اللي بيبيك؟ قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ ما قال عصا قال هي عصا توکوا عليها شبه على غنميه واللي فيها مأرب اخر طيب ليش التطويل هذا؟ هنا نسأل - [00:35:42](#)

نسائل لماذا جواب موسى سواء كان هو الجواب يعني هذا الجواب الذي قاله موسى ونقله الله تعالى اليانا في القرآن الكريم نسائل لماذا اطال موسى في الجواب فالعلماء يتحدثون عن هذا - [00:36:02](#)

الاسرار والحكم هذا تنبية مهم جدا الذي يقال على ايات القرآن الكريم اخذوا من القطع به. لأن الله سبحانه وتعالى هو الادري بحكمته من كل كلمة في كتابه هذه واحدة - [00:36:18](#)

الامر الثاني انه لا يمكن الاخطاء بمرادات الله تعالى وانما نقول وقال فلان وغلب على ظن فلان ان الحكمة من ذلك هي كذا ولا يجوز القطع بها وانما بعضهم يستخدم الحصر وانما قال الله تعالى كذا لاجل كذا لا هذا ما يقبل الا اذا كان في نص - [00:36:34](#)

نبي يعني نطمئن الى هذا ولكن والظاهرها انه انما قال كذا فيقولون والظاهر ان موسى عليه السلام قالوا هذه الاية من اكبر الدلة على ذكائه لأنها فرصة نادرة وتاريخية ان يتكلم مع الله - [00:36:55](#)

اوه هذه هذه ما تناول. فما اتيحت الاله. ها ما اتيحت الاله. قالوا فحاول انه يطول الكلام مع الله قدر الامكان. يعني تشرفا بهذا التطويل ها تشرفا بهذا التطويل في حضرة كذا. لذلك ولله المثل الاعلى من تمكّن من ان يتحدث مع احد من ملوك - [00:37:13](#)

الدنيا بل انك تشوّف الناس وهم يسلّمون عليه خلاص يمشي على طول فلما يجي واحد يوقف يكلمه كذا تقول والله هذا شكله شخص المهم ها هذا فكيف والحديث مع الله جل وعلا؟ فقالوا انه انما اطال في الاجابة - [00:37:33](#)

يعني استثمارا وتلذذا وتشوف بالحديث مع الله تعالى لذلك ما قال له وما تلك بيبينك يا موسى؟ ما قال له عصا العصا هذي باجابة اجابة يقولها موسى لو سألها اي اي راعي من رعاة الاغنام لقال عصا لكن حين يسأل الله سبحانه وتعالى فانه يفصل - [00:37:49](#)

ويطيل وكذا حين يقال ان هذا هو الحكمة او المقصد البلاغي او السر البلاغي فانما نقول ويغلب على الظن وقد يكون ها ولا نقطع بهذا فاصبح علم المعاني هو الحديث - [00:38:08](#)

عن المعاني اللغوية والمعاني الصرفية والمعاني النحوية لماذا جاءت؟ وكيف جاءت؟ مثلا في القرآن الكريم عليه في كل المواضع ثم تأتي في موضع واحد عاهد عليه الله اذا هذا الموضوع يستحق السؤال - [00:38:24](#)

لماذا في هذا الموضوع فقط ظم الظمير الهاء مع انها في كل القرآن ماذا عليه فيسأل يقال لماذا ظم الظمير في هذا الموضوع دون غيره؟ هذا العلم العلم عن السؤال عن الحكمة لماذا قال كذا - [00:38:50](#)

القرآن الكريم او الشعر العربي بلغاء العرب كما سنقرأ بعد قليل بعض النماذج السؤال عن الحكمة من استخدام هذه المعاني. المعاني اللغوية والمعاني الصرفية والمعاني النحوية هذا هو الذي يسمى علم - [00:39:08](#)

المعاني هو الذي يسمى علم المعاني. طيب العلماء سألوا انفسهم سؤالا قالوا لماذا كان القرآن معجزا ما عندنا شك انه نزل على افصح العرب على الاطلاق وان المجموعة قال لك لذلك بعض الناس من من يعني يعني من قلة فقهه ها - [00:39:26](#)

يظن انه اذا بين ان الناس اللي كانوا في عصر الجاهلية وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم اتهمهم بكل تهمة قبيحة وكذا انه يحسن وما دري انه يسيء لأهؤلاء الناس - [00:39:51](#)

الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم سواء من وفقه الله لدخول الاسلام ومن قدر الله عليه الا يدخل في الاسلام ولم يوفقه ولم يهد للدخول في دين الله اذا اتينا لمسألة الفصاحة فانا نجمع انهم كانوا على قدر - [00:40:06](#)

الن من الفصاحة ليس له مثيل على الاطلاق. ابدا طيب لماذا هؤلاء العرب الفصحاء عجزوا هذا سؤال قديم لماذا عجز العرب عن ان يجاروا هذا الكلام طبعا كما تعلمون يحصل الخلاف في كل مسألة - [00:40:23](#)

بعض العلماء اضلهم الله فقالوا انما عجزوا لأن الله تعالى صرفهم عن مغاراته اه رفظهم عن مغاراته طيبين الاعجاز اين الاعجاز؟ يعني انا لو جيت ولله المثل الاعلى قلت اتحدى واحد فيكم يظاربني ويصرعني - [00:40:46](#)

ثم اذا جيت هنا وجاب يضاربني قلت يا فلان وفلان امسكوه واربطوه هل هذا تحدي اصرفه اقول اتحداك تظاربني ثم جاي يظاربني قلت اربطوه بالعمود هذا ما هو تحدي هذا ها؟ لذلك الذين قالوا بالصرف هذا هو حقيقة ما قالوه. لأنهم قالوا بمذهب الصرف يقولون ان الله - [00:41:09](#)

فصرف العرب ولو لم يصرفهم لاستطاعوا محاكاة القرآن الكريم. وما وفقو في هذا آآ القول وقد ذهب الى هذا كثير من المعتزلة فظل السؤال قائما عند اهل السنة والجماعة لماذا عجز العرب عن مغاراة القرآن الكريم - [00:41:30](#)

والله سبحانه وتعالى في كل مرة يخفض سقف التحدي ولا لا نتحداهم يجيبو مثله نتحداهم يجيبون صورة مثله ثم عشر ايات مثله ولا استطاع احد ان يجاريه. لماذا عجزوا - [00:41:49](#)

طبعاً علماء أهل السنة والجماعة ما اقتنعوا بهذه العلة السخيفة وهي قضية الصرف فبدأوا في السؤال عن سر عجز العرب عن مغاراته يعني صار هناك تراث في ارائهم بلغ القمة عند عبد القاهر لأن بعض الناس يختزل - 00:42:04

من مسألة عبد القاهر وينسى ان هناك جهود كبيرة لكتير من العلماء جاء جهد عبد القادر في هذا الكتاب متتمماً لهذه الجهود الطويلة التي بدأت من عند الجاحظ ودائماً الحين تتأمل - 00:42:24

مقاصد يعني مقاصد علمائنا في في تأليفهم هو يؤلف حتى يأتي واحد ويبني على تأليفه ثم هذا يعني على تأليفه فنصل إلى مشروع ظلم. وقد كانوا يقولون هذا ويفعلونه ويمارسونه رحمة الله. الواحد ما يعمل - 00:42:40

بعazel لذلك يقول وانا اكتب هذا الكلام لعله يأتي بعدى من يفعل كذا وكذا هذى كثيرة في كتب اهل العلم ولا لا كثيرة اخرها ما فعله الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة اطول الناس صحبة لكتاب سببويه - 00:42:58

بعد ما خلاص في اخر حياته مات رحمه الله طلع بحث صغير سماه معاه سببويه قال كتاب سببويه ترى اني شرحته ووضحته كله اشكل علي في خمس مسائل بكتتها وبكل صراحة اقول انا لم افهمها - 00:43:15

شوفوا العلماء قال انا لم افهمها وانما اكتتها لعل الله ييسر بعدي من يشرحها ويوضحها للناس وذكرها في بحثه بحث اسمه معاصي ابويه وفصل هذه المسائل وبين وجهي الاشكال بها وانه لم يستطع من الطرائف هنا - 00:43:29

على مسألة التراكم اللكرس قبل ان تخرج للسوق سجلت الشركة اربع مئة وعشرين اختراع في تطويرها يعني ما جات اول ما صنعوها قالوا يلا بيعوا لا عرضوها عالباحثين فسجلوا اربع مئة وعشرين براءة اختراع لتطويرها بعد هذا - 00:43:46

بل التراكم اخرجوها لذلك العلماء تراثت اقوالهم في بيان سر الاعجاز لماذا عجز العرب عن مغاراة القرآن الكريم؟ فخرجوا بعلة واحدة فقالوا عجز العرب عن مغاراة القرآن الكريم بسبب نظمها - 00:44:06

وهذا الكلام هو الصحيح والظاهر والله اعلم كيف نظم القرآن الكريم؟ ما معنى نظم القرآن الكريم نعم هذا الحقيقة كلمة النظم نفسها قالها الجاح والجرجاني بعد مئتين وخمسين سنة اكملها. وبين الجرجاني والجاحظ مجموعة كبيرة من العلماء تكلموا في القضية نفسها. لكن عبد القاهر رحمة الله - 00:44:30

استثمر كلام العلماء الذين قبله وآخرجه في شكل نظرية يعني في شكل نظرية يسمونها نظرية النطق. كيف عجز العرب بسبب شوفوا الان كالفرق بين الشاعر وغيره او الكاتب وغيره اذكر زمان في اختباره انا دايماً اشرح لطلابي نظرية النظم بهذه الطريقة - 00:44:56

اذكر زمان الاختبارات في الثانوية من الوزارة كان فيه اختبار في التعبير وكان يجيب لك مجموعة من الكلمات ويسردها لك فوق يقول عبر عن الموضوع الفلاني مستعينا بالكلمات الآتية الكلمات هذى منتورة ومفردة - 00:45:18

اه لذلك قد نجرب الان نضع ثلاث مئة كلمة مفردة ونعطيها كل واحد منا ونقول يلا تكون منها قطعة لا قطعة اكتب منها موضوع ها تأملها كلها وبعدين ربها لين تطلع منها موضوع - 00:45:37

او نجيب شاعرين ونقول انظمنا بهذى بيتهين من الشعر اه سيفتاوتان ولا لا مع ان الكلمات هي هي هناك مثل اخر لو جبت مجموعة من الخرز والجواهر وكذا الوان مختلفة - 00:45:56

مجموعتين نفس الالوان ونفس العدد وجبت سلك هنا وسلك هنا وقلت يا الله انت يا فلانة انظميه وانت يا فلانة انظميه بمعزل عن بعض النظميين بتختلف ولا وتختلف كل واحد منهم له ذوق هي والله ت Shawf ان واسطة العقد تكون زرقا هنا وهذى لا تشوف انها تكون حمرا - 00:46:13

وانه يكون فيه كذا هذا هو المراد بنظرية النظر ان الله سبحانه وتعالى اتى الى الالفاظ التي يتحدثها العرب الا انه قدمها منظومة ومرتبة بطريقة معجزة ومنتظمة في كامل القرآن. لذلك لا يستطيعون فعل مثل هذا - 00:46:33

الشيء وهو النظم بهذه الطريقة المعجزة بحيث انه لا يقدم ولا يؤخر ولا يعرف ولا ينكر ولا يحدث ولا يذكر ولا لا يخبر ولا يستخدم كلمة مكان كلمة ولا حرف مكان حرف الا وله من وراء ذلك - 00:46:51

مقصد ويتحقق دلالة هذا شيء معجز هذا غاية الاتقان في النظم فقالوا انما عجز العرب عن مغاراة القرآن الكريم بسبب نظمها لا بسبب

كلماته فالكلمات هي هي ولكن السر في مسألة النطق - 00:47:09

وكنت قد ضربت مثل اه قبل يومين في اجابة عن احد الاسئلة. الان ما في احد منا يقول والله يا خي قدر الله لي بمصيبة ما تجد تقول قدر الله علي بمصيبة - 00:47:26

ثم يأتي الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ويقول قل ليعصينا الا ما كتب الله لنا وليس علينا حين تصل دقة القرآن الكريم الى هذه المسألة فانها معجزة لجميع الفصحاء دون استثناء. ها فيقولون ان الله سبحانه وتعالى ارسل بهذا الحرف رسالة الى عباده المؤمنين.

ان حتى المصيبة - 00:47:41

ترى هي لك ما في شيء عليك حتى المصيبة لك. فإذا كانت المصيبة لك فما بالك النعمة فما بالك بالنعمة؟ فقالوا هذا مقصود. لذلك بعظر العلماء كان يحمد الله سبحانه وتعالى يقول الحمد لله الذي قال الذين هم - 00:48:04

عن صلاتهم ولم يقل الذين هم في صلاتهم اه لاحظوا الدقة لانه لو قال الذين هم في صلاتهم من منا سلم من السهو في صلاته لكن قال الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:48:22

هذه الاسئلة الدقيقة هي الاسئلة التي تكشف لك دقة هذا النظم القرآني ويستحيل ان تجد اي نص عربي بالدقة نفسها. حين يقول الله سبحانه وتعالى على لسان آفرعون وحين ينقل لنا قول فرعون - 00:48:36

لسحره حين سجدوا وعادوا الى الله لاصلبنكم هل نقول صلبه فيه ولا صلبه علا نقول صلبه على فيأتي السؤال هنا لماذا قال لاصلبنكم في في جذوع النخل. طبعا التفسيرات بعد ذلك يأتي العلماء يفسرونها. بعضهم يقول التضمين وبعضهم يقول اللائبة يعني يعني - 00:48:51

بعضهم قال انه يريد اني لا لاصلبنكم على هذا الجذع وتظل الجثة معلقة على هذا الجذع حتى تصبح كأنها في او كأنها جزء منه. كل هذه نقبلها ولكن نقبلها على انها اقوال ليست - 00:49:19

يقينية ليست قطعية وانما هي ظنية قد تفسر بها بلاغة القرآن الكريم وتقبل. لأن بعزم الاقوال اساسا بعزم اقوال حتى العلماء العقل ما يكون ما لها مثل ماذا؟ مثل انهم يعني بعض العلماء رأيت اه - 00:49:35

يعني بعض العلماء يقول مثلا يتأمل لا الله الا الله ويحاول ان يكتشف فيها سر او نكتة ها هذى ما دخلت عقلي يعني. يقول وانما جاءت لا الله الا الله من حروف غير - 00:49:52

لانها كلها غير منقوطة لا الله الا الله محمد رسول الله هو كلام طريف وعذب لكن لا نقطع به نقبله لكن ما نقطع به. قال وانما جاءت الشهادة من حروف غير منقوطة - 00:50:07

للدلالة على ان صاحبها يجب ان يتجرد لذلك جاءت الحروف كلها مجرد من النقاط. هذا كلام جميل وملمح ذكي ها. لكن ما نقطع به. لماذا لا نقطع به؟ لأن الحروف اساسا كلها كانت - 00:50:23

تغير منقوطة كانت كلها غير منقوطة فنقبل مثل هذا الكلام ونعرف بذلك ابي آاصاحبه وهو الامام الزركشي على فكرة يعني هو هو قال قال هذا الكلام الامام الزركي نعرف بذلك وانه لمح ملمحا جميلا ولكن لا نستطيع ان نقطع - 00:50:36

به فنقول ان هذا حقيقة قاطعة. ان ان احرف الشهادة ليس فيها اي حرف منقوط للدلالة على ان ايمانك بهذه الشهادة يجب ان لا يكون فيها ولا نقطة شك. ولا نقطة تردد ولا نقطة كذا. يعني كلام جميل - 00:50:55

لكن لا يمكن ان نقطع به ونعده يعني حقيقة آ علمية هذا هو علم المعاني علم المعاني حين يطرح بهذا الشكل. ثم يدعم بالامثلة وال Shawahed من كلام العرب كما اقول لكم الان - 00:51:11

يعني يصبح علم عذب يتعلم لكن حين اتي الى علم المعاني واقول يلا بندرسك احوال المسند بعلم المعاني احوال المسند اليه بعددين نجي على احوال المسند حذف المسند ذكر المسند تعريف المسند تنكير المسند تقديم - 00:51:30

اخراجت البلاغة عن هذه الروح الجميلة التي في دواخليها ايضا اذكر لكم هنا بعد ان بينت فلسفة علم المعاني وبينت السبب الذي لاجله عجز العرب دون ان نخوض في التفصيات - 00:51:50

بقي عندنا مسألة مهمة جدا وهو منهج علماء أهل السنة والجماعة انهم لا يبدأون بالقرآن الكريم في الحديث عن الأسرار والمعاني وإنما يبدأون بكلام العرب واعشارهم لذلک تجد كتاب عبد القاهر دلائل - [00:52:07](#)
الاعجاز يعني دلائل اعجاز القرآن الكريم وكله شواهد شعرية. انه اذا اثبتت لك ان هذا معجب في کلام العرب فما بالك به في کلام الله تعالى فهم يجعلون الشعر مطية للوصول الى معانی القرآن الكريم ويجعلون الشعر مطية للوصول الى بلاغة القرآن الكريم. وقد احضرت - [00:52:25](#)

في كتاب عبد القاهر واحضرت كتاب عبد القاهر العصر. يعني اعلم الناس ببلاغة القرآن الكريم في هذا العصر وهو شيخنا محمد ابو موسى يدرس في جامعة ام القرى يعني حفظه الله ساعرظ عليكم بعظ هذه الامور - [00:52:49](#)
يعني بضرب لكم امثلة مما ذكره الشيخ ان شاء الله تعالى وقبل ان انتقل الى الحديث عن علم البيان اريد ان اقف وقفه لاتاحة المجال للسؤال والاستفسارات حول القضايا علم المعانی الذي هو مخ البلاغة - [00:53:04](#)
هو مخ البلاغ تفضل يا شيخ خالد بعد انا قلت انت تتدبر ثم تفید من ذلك في كتابتك انت لانك انت اذا عرفت مقاصد القرآن الكريم ومقاصد فصحاء العرب متى ينکرون؟ ومتى يعرفون - [00:53:21](#)

اه وان التنکير يعطي العموم ها فحين تدعوا لنفسك تقول اللهم وفقني توفيقا لا ينقطع لاحظون التنکير هذا في توفيق ان يعطي يعطيها سعة انه توفيق ممتد اللهم ارزقني رزقا واسعا - [00:53:46](#)
لكن يجي يقول اللهم ارزقني بسيارة. اللهم ارزقني بهذا ويحجر واسعا. ها تلاحظ ان التنکير حين تتدبر القرآن الكريم. انت في کلامك كتابة خطبتك كتابة مؤلفك تابت رسالة الماجستير كتابة رسالة کذا تستطيع ان تحاكي - [00:54:04](#)
العرب وتحاكي القرآن في هذا فهو مقصد تدبر اولا ثم تفید منه في افعالك انت ثانيا لذلك طول بطول ملازمة ملازمة الاساليب القرآنية الراقية هي ترقى بك لذلك الذي يحبس نفسه - [00:54:23](#)

مع نصوص ونماذج ليس بها ابداع تجد انها تهبط به لكن النص القرآني النصوص العربية الفصيحة العالمية ترتفع بك. ترتفع بذوقك.
لان سبحان الله العقل الباطن عنده قدرة على المحاكاة عجيبة - [00:54:44](#)
فانت كل ما تدبّرت لذلك انا انصح من يأتيني من الشباب وعنه موهبة في الشعر اقول له خذ ديوان ابي تمام ورح اقرأه ستة شهور
بعدين تعالي لكن لا اريد ان تقرأ هكذا تتأمل يعني تقول لماذا فعل کذا ولماذا قال کذا ولماذا وسبحان الله يفیدون منه فوائد عظيمة - [00:55:03](#)

يعني يذهب من عندي وهو شاعر ارضه ويرجع وهو شاعر فصيح. بعد ديوان ابي تمام باذن الله يعني ابين لكم بعض الامور او اقرأ عليكم بعض الاشياء والنماذج هذا كتاب دلائل الاعجاز للشيخ عبد القاهر - [00:55:23](#)
حققه تحقیقا عظیما الشیخ ابو فهر محمود محمد شاکر يعني هو کله شواهد کله من الشواهد الشعرية. لاحظوا معي ان الحین نقرأ بعض بعض الشواهد الشعرية يعني التي ذكرها تجد انها بالفعل - [00:55:36](#)

يعني غريبة وتکاد تكون اه يعني آآ يعني يعجز امامها الكاتب العادي فما بالك بذلك اذا كان في حق الله سبحانه وتعالى وفي القرآن الكريم ها يعني يتکلم - [00:55:56](#)

يقول والشیب ينهض في الشباب هذا الفرزدق يقول والشیب ينهض لاحظوا ينهض ما قال ينتشر ها هذا هو معنى التدقیق في المعانی هذا هو معنى علم المعانی انك تسأل نفسك عن كل کلمة - [00:56:27](#)

قال والشیب ينهض في الشباب اذا كان الشیب هذا كان موجود بس انه كان جالس ها لكن حين ظهر الشیب فکأنه بس وقف ها وقف قال والشیب ينهض في الشباب کانه - [00:56:43](#)

ليل يصبح بجانبیه نهار اه شوف نحن نعجب بهذه الصورة من الصعب ان يرد على ذهنک مثلها ها والذی قالها بشر فما بالک بالصور في کتاب الله تعالى؟ ها؟ فهم يجعلون الشعر مطیب - [00:57:00](#)

فيقول يقول الشيخ عبد القاهر ومما ندا ومما ندر منه ولطف مأخذة ودق نظر واضعه وجلى لك عن شاؤ قد تحرس دونه العناق خيل

المعنفة وغاية يعيا من قبلها مذاق القرح - 00:57:14

يعني الاذكياء اصحاب القرىحة الحاضرة الابيات المشهورة في تشبيه شبيئين كبيت امرئ القيس لأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكره العناب والخشف البالى وبيت الفرزدق والشيب ينهض في الشباب بأنه ليل يصبح بجانبيه نهار - 00:57:41
وبيت بشار كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل انتهى وكواكبه وما اتى في هذا الباب مأتا اعجب مما مضى هذولا كلهم ولا شيء قوله زياد الاعجم وانا وما تلقي لنا اذ هجوتنا لك البحر - 00:58:07

مهما يرمي في البحر اغرقي يقول فجاءك ابدا ولا ولا يأثر فيما مثل لو ربيت حجر في البحر قال وانما كان اعجب لان عمله ادق وطريقه اغمظ وجه المشابكة فيه اغرب - 00:58:31

ثم اخذ يستطرد في ذكر اه امثلة شعرية كثيرة جدا اليه وصل الحديث عن واشتعل الرأس شيئا اه واشتعل الرأس شيئا فاتخذ هذه الابيات مطية اه ثم قال ومن دقيق ذلك وخفيفه - 00:58:45

انك ترى الناس اذا ذكروا قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا لم يزيدوا فيه على ذكر الاستعارة ولم ينسبوا الشرف الا اليها ولم يروا المزية موجبا سواها هكذا ترى الامر في ظاهر كلامهم وليس الامر على ذلك ولا هذا الشرف العظيم - 00:59:04

هذه المزية الجليلة ولا هذه الروعة التي تدخل تدخل على النفوس عند هذا الكلام لمجرد الاستعارة ولكن لان سلك بالكلام طريق ما يSEND الفعل فيه الى الشيء وهو لاما هو من سببه فيرفع به الى اخره وظرف امثلة وشواهد شعرية اه - 00:59:24

كثيرة فالحقيقة يعني لا لا نستطيع ان نطيل في اه قراءة كلام عبد القاهر لا سيما وان قراءة مثل هذا الكتاب تحتاج كثير من اه التعليق لذلك انا اقرأ واكتتب لان النص في ذاته يحتاج الى اه تأمل ولكني حاولت ان اضع المدخل - 00:59:47

دخل الرئيس والفلسفة العامة لعلم المعاني انه تأمل في هذه الالفاظ. هل يمكن ان نضيف على ما ذكره السابقون؟ نعم. لذلك الشيخ محمد ابو موسى وضع كتابه كثيرة ولكن انا انصح بقراءة هذين الكتابين خصائص التراكيب ودلالة التراكيب - 01:00:07
وقد حاول ان يعني ان يكشف عن وجوه من المعاني على اشعار العرب ويتوصل بها الى القرآن الكريم واذكر لكم بعض الطرائف آآ يعني ماذا ذكره حفظه الله آآ يعني اضرب لكم اه - 01:00:26

تأملات في الابيات نفسها او في غيرها. واستطاع ان يصل فيها الى اشياء يعني جميلة جدا. يقول مثلا طبعا الكلام طويل وكثير ولكنني اضرب امثلة الشاعر يعني احد الشعراء يعني يقول انه آآ شوفوا - 01:00:46

بعض الشعراء الشعبيين الان يسمى نفسه مخاوي الذي ها الحقيقة هذه ليست جديدة فالشعراء العرب القدماء منهم الحطينة فطيبة الذي عاقبه عمر ابن الخطاب يعني عاش في عهد عمرها - 01:01:07

ادعى انه رأى الذيب فذبح له. يقول ضيفت الذيب. لاني شفته وهو جوعان قال اذبحت له ذبحت للذيب وادعى غيره انه صاحب الذيب وقال له كذا نكن مثل من يزيد - 01:01:25

يصطحبانه يقول خلنا صحبة وكذا فاحد الشعراء يدعى انه قابل الذيب وبعض الشعراء ادعى انه قابل الغول اللي يسمونه عندنا في الحجاز ها او السعلة لذلك الشعراء الذين من الحجاز لما ذكروها في اشعارهم ذكروها السعلة - 01:01:39

لكن امرئ القيس حين ذكرها قال يقتلني مشرفي ومضاجع ومسنونة زرق كان يا باغوالى مع انه مع انه حيوان متخيل لا وجود لا وجود له فاحد الشعراء يقول انه عرض الاخوة على الذيب - 01:01:57

وقال له الذيب فلست باتيه ولا استطيعه. يعتذر عن مصاحبة البشر الذيب يقول انه قال له فلست باتيه ولا استطيعه ولكن اسكنني ان كان ماءك ذا فضلي يعني الذيب يقول انا ما ابغى اخوتك بس هب لي ماء وخلني امشي - 01:02:13

فالشيخ ابو موسى يتأمل هذا البيت لان فيه مغزى يقول الان ما المخالفة في الاصل في هذا البيت؟ لو قلنا كل النظر البلاغي يقوم على البحث عن علل مخالفات الاصل - 01:02:31

الاصل ان يقول ولكن اسكنني هو لم يقل ولكن اسكن قال ولكن اسكنني. فحذف ماذا هذا فنون هذا موطن تأمل موضع تأمل للعربي فيقول ولنقرأ قول النجاشي على لسان الذئب - 01:02:44

فلست باتيه ولا استطيعه هذا کلام شیخی الدكتور محمد ابو موسى ولكن اسقني ان کان ماءک ذا فضلي وقد زعم انه اراد ان
اصطحب الذئب في فلاة وان الذئب رفظ هذه الصحة - 01:03:04

وقال لست باتيه ولا استطيعه ثم طلب منه ماء ان كان عنده فضل فقال ولكن اسكنني وقد اراد الشاعر بهذا الحذف ان يؤكّد انه يجب
فلاة مهلكة ظالة الذئب وهو ابن الصحراء - 01:03:20

يتناسب مع حال الذئب الظامي المتهالك - 01:03:43

في هذه الصحراء الموحشة التي يجتازها الشاعر كان الذئب فيها قد تعثر لسانه ويس فخطف وكلمة فاسقط منها حرفا اذا كانت هذه التأملات في الموائمة بين الحال وبين ما ينطق من الفاظ - 01:04:13

عند البشر فكيف به بكلام الله تعالى لبيد بن ربيعة الشاعر الصحابي رضي الله عنه يقول قال بيت يقول درس المتنى درس يعني تهدم علمنا بمطالع فاياني. مطالع وابان مناطق - 01:04:32

قال وش يقصد رضي الله عنه بالمنى؟ قالوا المنازل قالوا على كيفه المنازل يحطها المنى وظل البيت هذا يقولون وهو بيت شاذ وهو بيت شاذ وهو هو بيت شاذ لين جا الشيخ ابو موسى قال الحجين اللي يتكلم عنه لييد رضي الله عنه منازل - 01:04:48

فهذا ملحم لبيب ملحم لبيب رضي الله عنه ولا كان في وسعي وهو الفصيح شاعر مخضرم - 01:05:05

كان في وسعين يأتي بالمنازل ويعدل في البيت فيقول وانظر الى قول لبيد درس المني بمتالع فابناء اراد درس المنازل والمنحات والنحات والبلغيون يذكرون هذا البيت في الحذف الشاذ والضرورة لانه ظلم الكلمة بحذف اكثر من حرف. ويمكن ان نقول -

01:05:23

ثم اذا خالف تقول لماذا قال الشيب ينهض؟ الشيب ما يقدر ينهض؟ لماذا قال ينهض؟ ها تجد السر ها؟ والسر في ذلك اه شاعر عربي يقول يتحدث عن انه خطب واحدة وانه حاول انه يعني خطبها الى والدتها وكان العرب عندهم اه نظام - 01:06:23

ان اذا يعني ذكرها في شعره قبل ان يتقدم الى اهلها حromo منها ما عاد يتزوجها يقولون انت ذكرت بنتنا وشهرت بها والله ما تدخل عليك ها لانه لو زوجناك ايها لظن الناس يعني انك كنت تذكرها لانك معها على صلة - [01:06:45](#)

يصف نفسه ويلاحقهم من ديرة الى ديرة ويبغي يعطونه البنت هذى قال - 01:07:01

يحل على اطالة النظر والتتبع وهكذا ها يقولون ان هذه الزيادة في اللفظ جاءت مناسبة - 01:07:18

الله فيقولون ان اهل النار وقالوا يا مالي ليقضي علينا ربك - 01:07:36

الحروف وهم في النار يعني في كذا. فقالوا هذا متناسب مع - 01:07:56

باقي فكرهم بالترحيب وحذف اواخر الكلمات هذا هو حديثنا عن علم المعاني اذا كان فيه اسئلة ولا ننتقل ونعطي لمحه سريعة -

01:08:11

عن علم البيان والبديع ان شاء الله تعالى. تفضل يا شيخ طبعا ما في شك صحيح جزار الله خير شوف الشيخ حامد مارس الان علم المعاني ها مارس العلم الان علم المعاني ولمح ملمحا طريفا - 01:08:31

ان هل النهوظ متناسب مع الشيء هل هو مناسب من الشيئ تنهض للشباب ها؟ قال قال فقوله والشيب ينهض في الشباب بأنه جالس ووقف قال هذا يعني قد يعاب لكن هل احد يستطيع ان يعيي قول الله تعالى واشتعل الرأس شيء؟ فما فكرت فيه - 01:09:05

بالفعل هو يوحى باشتعال النار وما تخلفه النار اذا اشتعلت لا تخلف بعدها الا الرماد والهباء الذي بقي كما ان الشيب اذا طفى يرد الواحد معه الى ارذل العمر فكانه بقايا - 01:09:26

لشبابه وكذا فهذا من ثمرات مثل هذا العلم هو ان يتأمل ويوازن لذلك العربي نفسه لماذا اعترف بالعجز امام النص القرآني لانه يجد كلامه قد يعاب لكن كلام الله سبحانه وتعالي يعني لو انهم وجدوا فيه عيبا - 01:09:43
 كانوا وفروعهم الفصحاء والله ما يوفرون له ذلك لجأوا الى مسائل اخرى قالوا يا رجال هذا ساحر ولا حظوا انهم حين وصفوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقد وصفوه باوصاف ليست بذيئة ليس لاهانته صلى الله عليه وسلم ما قصدوا هذا - 01:10:01

هم بيغون يقولون انه يشبه الذين يأتون بالامور الخارقة لذلك الساحر يأتي بأمور خارقة لمن يشاهده ولا لا قالوا يا رجال هذا ساحر ما احد يقدر يجيب مثل هذا الكلام الا ساحر - 01:10:18

ساحق وبين هذا مجنون عنده جن. لذلك كلكم تتهمنا يا الشعراة الان تقضون عندكم جن. ها؟ لأنكم يعني يعني ما صدقتو ان نجيب الشعر هذا من عند انفسنا فنتقولون الشعر هذا لا لا معه جن. معه جن ما ما يقدر يجيب هذا الكلام الا ومعجن. لذلك قالوا مجنون - 01:10:34

مجنون يعني ان هناك جن تقول له مثل هذا الكلام. لذلك نحن ننسب الان الاعمال الخارقة الى الجن. يقول يا اخي والله ما تقول الا جنبي. ها من الاشياء لذلك هم فعلوا هذا قالوا هو ساحر هو عنده جن. لماذا؟ لأنهم وجدوا هذا الكلام فوق طاقاتهم - 01:10:52
 فوق طاقاتهم بالفعل فهذا الذي ذكرته في مكاني تفضل يا شيخ جاء الشيخ ايضا بعلة اخرى يريد ان يعتذر الفرزدق وهكذا هو كلام الناس يعني يختلف عليه ولا يختلف لذلك المتنبي ايش قال؟ قال انا ملى جفوني - 01:11:11

عن شواردها ويسيهر الخلق جراها ويختصم ايش يسهرون ويختصمون على ايش على مثل هذا على تفسير معانيه واحد يقول اراد كذا يقال لا بس انه ممكن نعييه بكتنا وممكن نقول فيه كذا وممكن لكن في قول الله تعالى العرب شعرو - 01:11:36
 انه لا يمكن الاختلاف حوله وهذا هو سر اعجازي يأتي في النبض. انه اختار كلمة ينهض يرى الشيخ حامد ان اختياره غير موفق يعني كان بامكانه يختار كلمة اخرى هذا نظر - 01:11:53

وان ترى انه يعني نوعا ما يمكن نجد فيها ملح. لكن القرآن الكريم حين اختار اشتعل الرأس شيئا هذا اختيار ليس بعد ما يفضل له. تفضل يا استاذ نعم وربما ايضا هذا ملمح يقصد ان الشيب - 01:12:07

قد استقوى على صاحبه ونهض عليه يعني فيعدي بعلى ايضا من هذا المعنى قد يقبل. ولكن هل يمكن ان يدور مثل هذا الجدل والخلاف وتعدد الاراء؟ واشتعل شاييفها - 01:12:27

هذا هو الذي جعل العرب يشعرون بماذا؟ يشعرون بالعجز. يشعرون بالعجز امامه. لذلك اختلف يعني يعني النابغة وهو حكم سوق عكاظ وحسان بن ثابت الحين قال لنا الجفنات الغر يلعن بالضحى؟ قال قال لا والله ابياتك فيها العيب الفلاني والفالاني والفالاني. وذهب حسان وهم غاضبون يقول لا ابدا ابياتي ما فيها عيب - 01:12:41

الابيات ما حمل يعني على ما قال الا الحسد وكذا ها لذلك كلام البشر يختلف حوله لكن كلام الله تعالى تجده كلهم يقررون سواء امن او

لم يؤمن هو مقر بان هذا الكلام معجز - 01:13:07

اسئلة اخرى في المعاني تفضل ولا تكون حذف النون هنا واباتها هو طبعا يا تحدث العلماء في هذه المسألة يعني عن قضية الحذف والذكر فيأتون فيها بعمل هذه العلل نقبلها ظنية ولا نقبلها - 01:13:24

قطعية لانه من الناحية النحوية ولا تكن في ولا تكفي يجوز ذكر النون ويجوز حذفه هذا من الناحية النحوية يجوز لتحقق شروط حذف لام الفعل كان لكن يختلف المفسرون بعد ذلك في تفسير لماذا - 01:13:55

ذكر اذا جاء الذكر والحذف هذه في قراءة وهذه في قراءة يأتون بعلتين ويقولون واراد بالذكر ان يشير الى كذا واراد بالحذف ان يكون الى ان يشير الى كذا. فهم في مثل هذا الموضوع - 01:14:17

يقولون ان ذكر النون ذكر النون وتتميم الكلمة فيهم يعني ملحوظ ان الله تعالى اراد يعني ان ينبه السامع سواء الرسول صلى الله عليه وسلم او من بعده الى ان يأخذ جميع احتياطاته تامة ها - 01:14:34

اه حتى لا يكون في ظيق مما كذا وكذا ويقولون وربما اراد بالحذف مقصد اخر مقصد اخر وهو ان فيه رسالة وبشارة للرسول صلى الله عليه وسلم بانه سيزول عنك الظيق ويذهب مثل ما ذهبت هذه فيأتون بمثل - 01:14:54

هذه المعاني لذلك ابن جني كان حكيم جدا حين قال المحتسب في تبيين وجوه القراءات في تبيين وجوهها فنسبت تبيين الى نفسه الى نفسه يقول يعني هذا تبييني للقراءات والله اعلم هل يكون تبييني في محل - 01:15:16

او ليس في محله هو ينسب هذا الى نفسه حتى اذا حصل خطأ فيقال وخطأ بالجن في قوله كذا وخطأ يعني بعضهم كان يسمى يعني ما يذكره حول القراءات بالحجة فيقول الحجة للقراء السبعة - 01:15:35

كما هي الابن الزنجلة ولا بعلي الفارسي وآآغيره تفضل يا شيخ نعم بالنسبة الى الفقه الذي يؤثر في الفقه هو التعامل مع الاصول وليس التعامل مع الفروع الفروع تأتي في التفسير من الفقه فانه يتعامل مع المعاني الاصلية - 01:15:51

المعاني الاصلية لانه يتربت على ذلك بعض الاحكام الشرعية فيها اسئلة اخرى ولا ننتقل سريعا الى العلمين الاخرين حتى نبدأ في العروض ان شاء الله. بالنسبة الى علم البيان طبعا انا قلت لكم علم المعاني هو روح البلاغة. واما بالنسبة الى علم البيان - 01:16:18

فمن اسمه هم اه الحقيقة يعني اه يريدون يعني تعريف طالب العلم بطريقه العرب في كلامها لان عندك كلام حقيقي ان تؤدي المعنى بشكل حقيقي يقول فلانة طويلة العنق وكانوا كانوا يستملحون هذا ويستأنونه ويؤدونه مؤشرات للجمال - 01:16:35

فانت الان اتيت بتعبير حقيقي تعبير حقيقي واحد زائد واحد يساوي اثنين المراد بعلم البيان هو ان يعلمك الاساليب الرديفة التي تؤدي المعنى ولكن بطريقة اخرى واضح فلسفة علم البيان - 01:17:01

ان عندنا تعبير حقيقي عن المعاني ولكن عندنا تعبير اخر يؤدي المعنى نفسه ولكن بطريقة اكثر وقعا في نفس اه السامع وتخلي عقله يشتغل شوي لذلك لو جيت تصف واحدة طويلة العنق كما وصفها الشاعر العربي - 01:17:15

قال بعيدة ما هو القرص يقولون خرchan يهوي في هاوية طويلة فيقول بعيدة مهوى القرط. يقول ان المسافة التي يهوي فيها القرط طويلة اذا كانه قال هي طويلة ماذا العنق لكنه اتي لذلك يعني معظمكم تبسم لانه وجد في هذا المعنى - 01:17:34

شيء عذب هذه فكرة فقال بعيدة ما هو القرص؟ القرط رايح جاي ما في شي يحدها لطول عنقها وكانوا ما يقولون فلان والله فلان كثير الظيف اذا وصفوه قالوا كثير الرماد - 01:17:55

كثير الرماد يوم كانوا يطبخون على الحطب ها كل يوم يطلع من بيته ها في الان قوله فلان كثير الرماد او فلان طويل النجاد لاجل الحديث عن الحديث عن طول القامة. حين يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم وهي من الكلمات المنسوبة - 01:18:10

يسموها الالفاظ الاسلامية التي جاءت مع الاسلام وقال لاصحابه حميت المعركة يلا حميت المعركة يعني هذا تعبير حقيقي لكن قال الان حمي الوطيس مش هو الوطيس عارفين الميفا ياك دحامي جاهز حطوه الخبز دققيتين وهو ناضج ها يقول الان لحمي الوطيس

يقول لهم الان حمي الوطيس اذا هو عبر عن مراده ولكن - 01:18:29

بطريقة بيانية لذلك يقولون علم البيان لذاك الواقع الواقع الذي ما يجلس على الخطى اثناء الخطبة يوجه اوامر كلها اوامر

ماشي في البداية اتقوا الله وكذا وكونوا من كذا. لكن بعد ذلك حين تريد ان توصل الموعظة ها حتى تبكي كل من حضروا -

01:18:57

وتؤدي ما ت يريد فلا بد ان تأتي به بطريقة اخرى غير غير. لذلك القرآن الكريم وهو مثلكم يعني مثلكم الحياة الدنيا ومثلن حال المنافقين ومثلكم كذا فكلكب ان تحمل عليه يلهث وان يعني اتي بصور حتى - 01:19:21

عقل المصلي وهو يستمع للخطبة شغال يتأمل هذه الاساليب المختلفة ويتعلم ابعادها يتلمس ابعادها لذلك صاحب البيان يستطيع ان يأتي الى الكلمة الوضيعة. الكلمة الوضيعة اللي ممكن تخجل انك تقولها وانت في الشارع. لكنه يقولها بطريقة مذهبة -

01:19:40

وانا دائم اضرب لطلابي مثال اقول لو ان اثنين في الشارع يعني من من خسارة الناس ليسوا من اهل العلم وواحد منهم اعور والثاني يبغى يعيده بعوره ايش بيقول له - 01:20:02

وش بيقول يا عوير صح؟ هذا اللي يحصل يا اعور رح هناك يا اعور لكن صاحب البيان يعني اذا كان هذا حتى في مثل هذه الشتائم يعني ممكن يقولها صاحب البيان بطريقة محترمة ها بطريقة محترمة لانه صاحب بيان - 01:20:16

المتنبي اراد ان يهجر واحد اسمه بن كرووس وييفى يهجوه بعوره بس المتنبي لو قال ابنك روس اعور كذا جملة سخيفة وباردة سقط المتنبي قالوا هذا ما يفهم فلانة عوره هذى اي واحد يقولها - 01:20:35

يقول فيها ابن كرووس يا نصف اعمى قال لها عور ولا ما قال له الحقيقة انه قال له لكنه قالها بطريقة يعني بطريقة احترافية ها فقال فيها ابنك روس يا نصف اعمى وان تفخر فهي نصف البصيري. يقول انت ناقص ناقص ما انك لا تتم انت يا نصف بصير يا نصف اعمى - 01:20:55

فاما كان البيان يمكن ان يوظف في مثل هذه المقامات السخيفة بحيث انها تخرج مخرج غير ملام بالعكس مخرج كذا مذهب ها تشعر ان فيه فكرة فكيف بالكلام الارقى منه يعني ان تخرجها بهذه الاساليب المختلفة فتوظف التشبيه والاستعارة والكتابية والتعبير المجازي - 01:21:16

اه في كلامك وهذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يعني يستخدم عدم المباشرة لا سيما في العتاب وما بال اقوام يفعلون كذا وكذا وحديثه صلى الله عليه وسلم وتشبيهاته يعني وبيانه عجيب فالمراد بالبيان رکزوا البيان - 01:21:40

هو ان تبين عما في نفسك عن مرادك ولكن باساليب فاضلة. يعني ترتفع عن الكلام العادي اللي ممكن اي واحد يكتبه فتؤدي ما تريد ولكن باسلوب ارقى. باسلوب ارقى كما كان آآ كما هو الحال في آآ كتاب الله تعالى - 01:21:59

فلذلك الله سبحانه وتعالى ما قال لكم في القصاص ايش قال لكم في القصاص اه في حين ان العرب ايش قالوا قاتل انبى القتل يقولون اذا واحد من ال فلان قاتل واحد من فلان اقتلوا هذا على اساس تنتهي - 01:22:18

ها القتل انبى للقتل لكن القرآن الكريم عبر عن كل هذه المعانى باسلوب راق قال لكم في القصاص حباء. ثم ابدأ تأمل انت الان تأمل اذا تم القصاصولي الدم نفسه ام المقتول وابي المقتول واخ المقتول - 01:22:37

يبدا يمارس حياته من جديد بشكل طبيعي ولا لا طيب ايا ما كان قاتل ابنه في السجن هل هو عايش في حياة طبيعية ابدا لذلك هي حياة على مستوى الفرد - 01:22:54

ولكم في القصاص حياة لأنها تقطع قضية اني والله لا اخذ بشاري وبعدين يقتل واحد غير القاتل وكذا فهي حياة على حلقات مختلفة لذلك تتأمل الان لكم في القصاص حياة. لذلك انا كنت ولا زلت اقول - 01:23:08

ان ما يحدث في محاولة عفوولي الدم يعني في الاونة الاخيرة هو معارض لمقاصد مقاصد الدين من القصاص. لانه اذا طلع الواحد من امام بيته وجد خمسة الاف رجال - 01:23:23

وبعدين يوقف انا شيخ قحطان انا شيخ عسير انا شيخ رجال الحجر انا شيخ يام انا شيخ كذا واحد يجي يقول انا مرسول لك من الملك والثاني يقول انا - 01:23:39

ومن ولی العهد وضعوه بين نارين بين نارين ان طردتهم ورفضتهم فيجلس وجهي اسود وقد امامهم كلهم وان وافقت لهم فقد فقدت الحياة التي ضمنها الله تعالى لي بالقصاص لذلک الاسلام هو يوعظ يقال يعني الاجر ما عند الله خير وابقى ان اطاع اهلا وسها ما اطاع. فما يغتصب يؤخذ بسيف الحياة هكذا - [01:23:49](#)

ان يتنازل عن ذلك مثل هذه الامور يجب ان ينبه يعني عليها وقد عرضت فعندها علم البيان هو كيف عما في نفسك ولكن بطريقة مختلفة من افضل الطرق التي الله سبحانه وتعالى علمنا ايها في القرآن ان تبين عما في نفسك عن طريق التلميح. لذلك - [01:24:14](#) هو لا يأتي بصفة مباشرة وانما يضرب قصة ويضرب مثلها لماذا؟ حتى تسمع المثل وتتعظ تسقط المثل على آن نفسك تسقط المثل على نفسك من بين باب التلازم بين حالك وبين حال هذا المثل. بالنسبة الى علم البديع - [01:24:38](#) هو علم اه تحسين الكلام. تحسين الكلام بحيث انك تستطيع تستبدل كلمة مكان كلمة. وتقديم كلمة كلية من اجل ان يكون الكلام اكثر اه جمالا طبعا هو كثير جدا يتحدثون عن المقابلة والمشاكلة والمزاوجة - [01:24:57](#)

لذلك مثل المشاكلة ها مثل المشاكلة يخادعون الله وهو خادعهم. الله سبحانه وتعالى عبر عن نفسه لانه خادع مع ان صفة الخداع صفة كمال ولا صفة نقص صفة نقص لذلک قالوا الله سبحانه وتعالى عبر عن نفسه بهذا من باب المشاكلة. يعني وهو خادعهم باعتبار ما يفهمون وما يعلمون. ها - [01:25:17](#)

لأنهم لا ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الله سبحانه وتعالى حين عبر عن فعله بالمكر فهو من باب المشاكلة اللفظية لافعالهم. لا انه نقيبة كما هو في حقهم. لأن الله سبحانه وتعالى يجازيهم على قدر اعمالهم. ولكنه سمي هذا الجزاء سماه مكر من - [01:25:49](#) المشاكلة لذلک يخرج اللفظ جميلا فيتحدثون عن اشياء كثيرة وكلها متعلقة بالقرآن الكريم يتحدثون عن الجياس والترصيع ولزوم ما لا يلزم الى اخره. اه هذه علوم البلاغة المقصود منها هو ان تعلم البلاغة يساعدك على تأمل النصوص سواء - [01:26:13](#)

نصوص العربية او النص القرآني ثم نتيجة هذا التأمل سينعكس على اسلوبك انت في الكلام والكتابة آن الى اخره اردت ان اضع هذا المدخل واكتفي بهذا القدر. وافتتح المجال للأسئلة والاستفسارات وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - [01:26:34](#) تفضل يا شيخ هذا سؤال آن يعني جيد وفي موضعه والحديث عن هل ضعف شعر حسان او لم يضعف؟ هذا هو يعني هذا هو اصل هذه المسألة هم يقولون ان شعر حسان في الاسلام - [01:26:58](#)

اظعف من شعره في الجاهلية هذا هو اصل آن هذه المسألة ولكنهم غفلوا عن ما هو اعلى اعلى من هذا الكلام هم حكموا على الشعرين من منطلق واحد وهذا فيه ظلم لحسان. ولغيره من الشعراء. والله لو ان المتتبلي مكان حسان لما تفوق على حسين - [01:27:31](#) لأن الله سبحانه وتعالى اختار حسان لهذه المرحلة اختيارا منه جل وعلا لكن قوله ضعف قولهم ضعفاء نعم بالمنطلق الذي انطلقوا منه ضعف ضعف من منطلقهم ضعف؟ نعم لماذا لأنهم ينظرون الى الشعر - [01:27:52](#)

ان الشعر الأخيلة والكتابات طيب حسان ايش كان يسو في الجاهلية كان يمدح ملوك غسان وكان يمر على الاطلال وكان يصف رحلة الناقة والجمل وهذى من السهل انك تطلق خيالك فيها وتجيب اللي تبغى تسرح تسرح - [01:28:11](#) ها لكن حين يقف الشاعر امام حقيقة علمية فهذه اصعب ما على الشاعر وانا اتحدث على عن ذلك مجربا اصعب شيء على الشاعر هو ان يتعامل مع حقيقة قاطعة - [01:28:29](#)

حقيقة قاطعة بلغة الشعر لأن الشعر خيال وتصوير وكذا لذلک لم ينجح احد في الدنيا في التعامل مع الحقائق واي حقائق لا الله الا الله محمد رسول الله لم يتعامل شاعر في الدنيا وينجح في تسخير الشعر لخدمة الحقائق القطعية الواقعية بعيدة عن بل بعيدة عن الخيال كما - [01:28:49](#)

انجع حسان رضي الله عنه لذلک لو نظر هذا الناقد هذا المنظر لتراجع عن قوله قطعا لأن حسان كان يوظف شعره في خدمة حقائق علمية وتوظيف الشعر في خدمة الحقائق العلمية - [01:29:12](#) عسير هو اصعب ما يمكن ان يكون ومع ذلك ما اتي شعره منظومات علمية لتقرير هذه الحقائق. وانما اتي ان

الرسول لنور يستضاء به مهند من سيف الله مسلول - 01:29:28

يعني ولاحظ معي ان هذا التشبيه ما اتى من فراغ يعني حين قال نور ومهند فهو يريد انه ان يقول انه نور وهداية لمن اطاعه وهو سيف مسلول على من عصاه. يعني هي ما انت كذا ان والله بتشبيها بالنور واشبها بالسيف. لا وراها مقصد وراها معاني. ان الرسول لنور - 01:29:47

استضاعوا به لمن اطاعه مهند من سيف الله مسلول على من عصاه لذلك هو استطاع لذلك ان تقرأ في شعر حسان رضي الله عنه تقرأ فيه معاني بعيدة وعميقة لو ان غيرها من الشعراء في هذا المكان لما استطاع - 01:30:10

ان يوظف الشعر في خدمة هذه الحقائق القطعية اسئلة اخرى يا اخوان تفضل يا شيخ نعم طبعا هذه المقوله من مقولات العرب يعني التي ربما نلتمس لها وجها ودحرها واسقاطها سهل - 01:30:28

هم يقصدون ماذا هذا السؤال الحقيقة يعني في غاية الجمال وانا سبحان الله يعني كنت في اول مدخل العروس ساتحدث عن لغة الشعر ولكن الشيخ حامد يعني سأله هذا السؤال فتتحدث الان - 01:30:49

شوفوا الشعر عند العرب مبني على الادعاء مبني على الادعاء ولا زال حتى اليوم مبني على الادعاء عند الشعراء العاميين اشرح لكم هذا لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان فقيه بلغة الشعر - 01:31:03

فقيه بلغة الشعر لذلك كان يراعي مقامات الشعراء يعني يوم يجرون الشعراء ويتحدثون عن اقوامهم وكذا يراعي ان اللغة لغة شعر فيقبل منهم بعض الكلام اللي ما يقبله من الناثر - 01:31:25

لذلك لما دخل عليه النابغة الجعدي قال بلغنا السماء مجدنا وجدوتنا يقول بلغنا السماء الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من هذا الكلام ما وقه و قال لا هذا كذب - 01:31:40

ها قبل من هذا الكلام بلغنا السماء مجدنا وجدوتنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فالرسول صلى الله عليه وسلم يسأله يقول وين باقي بتروح؟ الى اين يا ابا ليلى؟ وصلت السماء وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. قال الى الجنة بك يا رسول الله - 01:31:58

فالشعر قائم على الادعاء لذلك تجد شعراء القبائل الان يوم يمدح آقا بيته ولا يوم يمدح مضيئه انه يدعوي اشياء وتشعر لو ان كلام هذا الشاعر حقيقي ما بقي الا ان الملك يصرح للقبيلة الفلانية - 01:32:14

يقول حرروا القدس كلها خمس دقائق والقدس محترم. يعني لو صدق ما قال يعني عن قومه. ها؟ ويصبح كذا هذا يقبل من العرب لذلك لما جاء عمرو ابن كلثوم التغلبي - 01:32:31

قال اذا بلغ القطام لنا رظيع رظيع بلغ القطام تخر له الجبار ساجدين الملوك كلنا نقول الله ها مع ان انا اعرف ان هذا الكلام في حقيقة لكن لغة الشعر هي قائمة على هذا هي قائمة على ادعاء والمغالاة في وصف النفس - 01:32:45

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء العرب الاقحاح كانوا يستوعبون هذا لذلك احد الخلفاء جابر جرير والفرزدق والاخطر قال هذى جائزة الف دينار كل واحد يصف لي نفسه اقوى واحد يصف نفسه - 01:33:06

بيأخذ الجائزة طبعا تقدم الفرزدق قال اناقطران يقول هو قدران قطران قال اناقطران والشعراء جربا قال اناقطران والشعراء جريبا وفي القطran للجريبا شفاؤه. اه شفاء فاتى الاخصل طبعا هو يدعى لا الادعاء يقول اناقطران والشعراء جربا ادعاء - 01:33:26

فاتى الاخطل قال تك زق زاملة يعني علاج زاملة الناقة الزاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء يقول انت قطران انا طاعون. فجاء الفرزدق من ناك ما عاده يشوف لانه بيكتسحهم الثالثة. قال انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني - 01:33:57

ها فاخذ الجائزة لان الموت اقوى من الطاعون واقوى من فالشعر قائم على الادعاء لذلك انت فضل حسان من هذا الباب انه استطاع ان يتعامل مع الحقائق دون ان يدخل في الادعاء الكاذبة - 01:34:15

لذلك هم يقولون الشعر اذبه اكذبه يعني اكثره مبالغة هم يريدون هذا هم ارادوها من هذا الجانب طبعا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اه قيل له ان الشاعر الفلاني اعترف في شعره انه يزني - 01:34:30

قال جيبوا يا بوه قال والله لاقيمن عليك الحد قال له ايش سويت؟ قال انت زنيت قال ابدا ما زنيت قال الاستلقائي لكذا وكذا قال

نعم انا القائل قال ونقر؟ قال ايه وقر - 01:34:45

لكني قلت ولم افعل والله سبحانه وتعالى قال عن الشعراء يقولون ما لا يفعلون فعمر انتبه رضي الله عنه الى هذا قال اخرج ولا تطأ بساطي بعد اليوم استقر انہ يدخل عليه يعني - 01:35:00

قال ولا تطأ بساطي بعد اليوم اه وخرج فلقة الشعر قائمة على الادعاء والمبالغه وكذا يعني ولا زالت حتى اليوم يعني سواء عند 01:35:13 الشعراء الشعبيين او احد مشايخي يعلق على على بيت عمرو ابن كلثوم التغلبي -

يوم يقول آآ اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجابر ساجدين ملأنا البر حتى ضاق عنا البر كله وماء البحر نملأه سفينه قال على 01:35:33 مسؤوليتي يابني تقلب يوم قال القصيدة انهم اربعين بدوي معهم ثلاثة حمير الله -

يكرمكم. هذولا اللي يقول عنهم ملأنا الارض البر حتى ظاق عنا ي قوله الدكتور سليمان العайд وهو يعلمك يعني ان الشعر قائم على 01:35:50 المبالغة فمن هذا جاء قوله مذهب الشعر اكذبه يعني اكثره -

ومبالغةولي عودة ان شاء الله تعالى الى الشعر والحديث عنه. في حديث طريف جدا جدا في بعض بعض الامور المعجبة ان شاء 01:36:03 الله تعالى التي وقعت لي من خلال صحبتي للشعر منذ ان كنت في الصف الثاني المتوسط -

ومع علم المعروف وساوجز لكم اشياء تعجبكم ان شاء الله تعالى ولكن - 01:36:20